مقالة

صفحات (فرنسية) لن تُطوى

الاستعمار صنو العبودية

في 21 أيار/ماي 2001، اعتمدت فرنسا قانوناً «يعتبر الاتجار بالبشر والرقّ جريمة ضدّ الإنسانيّة» (يُسمى قانون توبيرا). في الحين، أثار هذا التوجّه لكسر الصمت القائم منذ 1848 احتجاجاً وسط تيارات الرأي اليمينيّة المعارضة لـ«فعل التندّم»

لينا كنّوش

بعد ذلك التاريخ بسبعة عشر عاماً، لا تزال قوانين «الذاكرة» بعبارة منتقديها الذين يستخدمونها للإشارة إلى نصوص تشريعيّة جرى اعتمادها بين 1990 و2005 ويستنكرونها باعتبارها تأسيساً لـ«عقيدة تذكاريّة»، تثير النقاش في فرنسا حول الرهانات الأيديولوجيّة وآثارها السياسيّة وتُقسّم «المؤرخين» الذين لا يزال بعض المتسلحين منهم بخلفيّات أيديولوجيّة غير معلنة يعارضون بضراوة «ديكتاتوريّة الذاكرة التي تُهدّد التاريخ» (مقابلة بيار نورا مع جريدة لوفيغارو بتاريخ 16 شباط/ فيفري 2018).

وفقاً لهؤلاء المؤرخين المناهضين للاعتراف القانوني بالعبوديّة والاتجار بالعبيد بوصفهما «جريمة ضدّ الإنسانيّة»، يبحث «قانون توبيرا» عن إرضاء الذاكرات الجريحة، لكن مع الابقاء على الذاكرات الفرديّة، فهو يقف ضدّ المشروع التاريخيّ. في ضوء هذا النقد، يُوجّه الاتهام إلى سلوك سياسيّ يلين خلال الاعتراض على الرواية الوطنيّة، أمام صعود المطالبات الهويّاتيّة ويلعب لعبة الطائفيّة.

بلا شكّ، كان «قانون توبيرا» فعلاً سياسياً يحمل رمزيّة قويّة على طريق الاعتراف الحتميّ بالجرائم التاريخيّة، إذ كما يُذكّر في هذه المقابلة الباحث السياسيّ أوليفيّ لوكور غراند ميزون، المتخصص في مسائل مرتبطة بالتاريخ الاستعماريّ، «كان القانون الأسود المعتمد في 1685، الذي تمت صياغته زمن كولبرت، وزير لويس الرابع عشر، أوّل تشريع أوروبيّ للعبوديّة. ويعتبر تصنيفها جريمة ضدّ الإنسانيّة من قبل القانون الآنف الذكر تقدماً ملحوظاً، حتى وإن اختفت الإصلاحات التي كانت متوقّعة أثناء النقاشات البرلمانيّة بسبب معارضة الأغلبيّة الاشتراكيّة في ذلك الوقت».

في الأثناء، لا يمثّل مسار اعتراف المشرّع الفرنسيّ بجرائم الماضي من خلال إنشاء تدابير تذكاريّة سوى ترميم للنظام الرمزيّ، لكنّ الأمر لا يقتصر على ذلك، فقد سمح اعتماد قانون 23 شباط/ فيفري 2005 المسمى «قانون ماكاشيرا» بالفصل بين العبوديّة والمشروع الاستعماريّ الذي ينظر إليه في جوانبه الإيجابيّة. ويُذكّر مؤلف «إمبراطوريّة علماء الصحّة: العيش في المستعمرات» (باريس، فايار، 2014)، بأنّ القانون الأخير «أسس لتأويل رسميّ للاستعمار الفرنسيّ بوصفه عملاً يُفهم ضمنيّاً بأنّه إيجابيّ، لم يتم إلغاؤه حتى الآن، وفرنسا هي القوّة الاستعماريّة السابقة الوحيدة التي تنخرط في هذا التوجّه التحريفيّ والتبريريّ».

وفقاً لإلغاء قانون يحتفي بالدور الإيجابيّ المزعوم للاستعمار من دون المسّ بـ«قانون توبيرا» قراراً سياسيّاً يدين الاستعمار بالإجماع. وقد جرى تلخيص هذا المشكل في عريضة 2 كانون الأول/ ديسمبر 2005 التي تحمل عنوان «الحريّة للتاريخ»، والتي وقّعتها في البدء 19 شخصيّة تطالب بإلغاء ما يسمى قوانين «الذاكرة» وخاصّة قانوني 21 أيار/ ماي 2001 و23 شباط/ فيفري 2005. تبرير هذا الطلب مذكور بوضوح في كتاب «عندما تمتزج الدولة بالتاريخ» (باريس، ستوك، 2006)، الذي ألفه رئيس «مؤسسة الحريّة للتاريخ» رينيه ريمون مع فرانسوا أزوفي. ويؤكد الكاتبان أنّ «هذين النصين متناظران ومتضامنان. لا يهتم الأوّل إلا بالجوانب السلبيّة، ويركّز الثاني على الجوانب الإيجابيّة. لهذا السبب، أظن أنّه يجب أن يكون لهما المصير نفسه: إلغاء أحدهما فقط سيكون خياراً سياسيّاً بحتاً، مع الاستعمار أو ضدّه».

إدانة العبوديّة من دون مُساءلة الاستعمار، تكشف عن تأويل تاريخيّ «ضروريّ» لبناء رواية وطنيّة تمنح المشروع الاستعماريّ دوراً إيجابيّاً يلغي العنف المنهجيّ وأثر الصدمة في المجتمعات المستعمرة. وينزع هذا السلوك المتضارب في ما يتعلق بالعبوديّة والاستعمار إلى تغييب الارتباط الوثيق بينهما. في حديث خاص، يذهب تحليل فرانسواز فيرجيس، المتخصصة في العلوم السياسيّة والرئيسة السابقة لـ«لجنة

> فيرجيس: الفصل بين العبودية ثمّ الاستعمار، يُخفي عناصر كثيرة

ذاكرة الاستعمار وتاريخه»، إلى أنّ الفصل بين المرحلتين (العبوديّة ثمّ الاستعمار) يُخفي عناصر كثيرة.

«العقيدة التي أسست الفصل بين الحقب التاريخيّة الكبرى: عبوديّة، إقطاعيّة، رأسماليّة، تعتقد بتقدّم حتميّ وخطّي نحو الأفضل، أي (نحو) حريّة الفرد، وتخفي حقيقة أنّه يمكن للكثير من هذه الأنظمة أن تتعايش. الفكرة القائلة بأنّ العبوديّة نظام اقتصاديّ متخلف تمّت أيضاً مساءلتها (إريك وليامز في كتابه الكلاسيكيّ «الرأسماليّة والعبوديّة» (2000) أو مثلاً أعمال ماركوس ريدكلر أو سفين بيكرت). أدخلت العبوديّة بالفعل تغيير مسارات الإنتاج وتبسيط مهماته (انظر كيف كانت تعمل المطاحن)، الإنتاج على نطاق واسع (التبغ، القطن، القهوة، السكر) وأنظمة توزيع واسعة. في ما يتعلّق بالعبوديّة، يتحدث سفين بيكرت عن «رأسماليّة حرب» ذلك لأنّها تعتمد على حرب الغزو (أسر ملايين الأفارقة على مرّ القرون)، والحروب بين القوى، وتوسّع العبوديّة، والمصادرة العنيفة للأرض والعمل. ويمكن القول أيضاً إنّ العبوديّة تستند إلى الاستعمار: استعمار الأراضي والشعوب التي عاشت في الأميركتين والكاريبي (في المحيط الهنديّ، كانت أكبر مستعمرتين تقومان على العبوديّة، أي جزيرتي موريس ولا ريونيون غير آهلتين)».

وفقاً للمؤرخة، من الأفضل الحديث عن الاستعمار الاستعباديّ وما بعد الاستعباديّ، وتحليل نقاط التواصل وإعادة صياغة العبوديّة وكذلك طريقة انتشار هذين الشكلين الاستعماريّين، بالنسبة إلى فرنسا أو بقية القوى الاستعماريّة الأوروبيّة، مع الأخذ في الاعتبار العوامل المحليّة، والتنافس بين القوى، والمصالح الاقتصاديّة والعسكريّة. وتُذكّر أنّه في حالة فرنسا، تفصل 18 عاماً بين استعمار الجزائر (1830) وبين إلغاء العبوديّة وتحويلها إلى مقاطعة فرنسيّة (1848)، «فكرت السلطة الفرنسيّة في هذا التحوّل: ما هي أشكال العمل الجديدة التي يجب فرضها؟ ما هي أشكال الإقصاء الجديدة من المواطنة، من القانون الأسود إلى قانون الأهالي؟ ما هي أشكال التقسيم العرقيّ الجديدة؟ أيّ قوانين جديدة، تنظيم اجتماعيّ، ثقافيّ، اقتصاديّ؟ أي سياسات تجريد من الملكيّة؟

الإمبراطوريّة الثانية التي أنجزت التحوّل بين الجمهوريّة الثانية والثالثة، لم تضع قرارات الجمهوريّة الثانية في موضع تساؤل، حيث صار العبيد المحررون مواطنين، وحظي الرجال بحقّ التصويت، لكنهم ظلوا مُستعمَرين (كانت النساء مواطنات، لكن لم يكن لهنّ الحقّ في التصويت).

رغم الارتباط الوثيق بينهما، يترك الاعتراف بالعبوديّة فضاء لإنكار تاريخ الماضي الاستعماريّ، وهو أمر يترجم إمّا عبر تكرار الخطاب المدحيّ الذي يكسيه لبوساً رومنسيّاً بوصفه حاملاً للحداثة وقيم التقدّم، أو عبر تسليط الضوء على تعقّد الحدث الاستعماريّ والميل نحو الاعتراف بأنّ جزءاً من الطبقة السياسيّة كان واعياً بوحشيّة المشروع، لكنه ينتهي بالقول إنّه لا يمكن اختزاله في هذا البعد. تبدو عبارة «يجب طيّ صفحة الاستعمار» دائماً استفزازيّة، وهي وفق أوليفيه لوكور غراند ميزون، جزء من عناصر اللغة التي يُحركها المسؤولون السياسيّون اليمينيّون واليساريّون لتعتيم المآلات الماديّة والرمزيّة لهذا الخطاب.

«إذا كان اليمينيّون يتبنون أغلب الوقت نسخة تبريريّة للاستعمار الفرنسيّ، صار يدافع عنها عدد من المثقفين على غرار آلان فنكلكروت وباسكال بروكنر وبيار نورا، من بين آخرين، يُظهر اليساريّون جبناً مدهشاً برفضهم الحديث بصوت عالٍ وواضح في هذا الموضوع رغم أهميّته، لأنّ ذلك يهمّ ملايين الفرنسيّين الذين تعرّض أجدادهم وآباؤهم وأقاربهم للإيقاف والتعذيب و/ أو الإعدام من دون محاكمة خلال الحقبة الاستعماريّة». ويُذكّر المتخصص بأنّ عدد القتلى في المجازر والصراعات الاستعماريّة التي كانت فرنسا جزءاً منها، بين 8 أيار/ ماي 1945 و19 آذار/ مارس 1962، يقارب المليون، وهو رقم أكبر بكثير من رقم الضحايا الفرنسيّين خلال الحرب العالميّة الثانية، الذي يقدّر بحوالى 600 ألف.

رغم الحقائق الصلبة، «تستمر فرنسا في الصمت وازدراء أولئك الذين تمّ استغلالهم واضطهادهم وسفك دمهم أثناء تاريخها الاستعماريّ الممتد، وورثتهم من الفرنسيّين أو الأجانب»، أوليفيه لوكور غراند ميزون. وعند سؤاله عن تراجع إيمانويل ماكرون الذي، بعدما اعتبر الاستعمار «جريمة ضدّ الإنسانيّة»، غيّر رأيه من خلال تبني النغمة المفضّلة للطبقة السياسيّة الفرنسيّة، أي «طيّ الصفحة»، يُذكّر غراند ميزون من لا يزالون يدّعون أنّ الرئيس الفرنسيّ سيكون تلميذاً للفيلسوف بول ريكور، بأنّ «عليه أن يستلهم مما كتبه (الأخير): إنّه على طريق النقد التاريخيّ تلاقي الذاكرة معنى العدالة. ما هي الذاكرة السعيدة إن لم تكن أيضاً ذاكرة منصفة؟». ويمكن الإجابة عن هذا السؤال بالقول: إنّها ذاكرة مؤلمة لأولئك الذين تمّ إقصاؤهم وتنازل فاضح لمصلحة أيديولوجيّي الرواية الوطنيّة ـ الجمهوريّة الفرنسيّة الكبرى، الذين يفضّلون أسطورة فاسدة على الحقيقة التاريخيّة».

من ناحيتها، تكشف فرانسواز فيرجيس أنّ وراء هذه الدعوات المتكررة لـ«طيّ صفحة الماضي»، هناك رغبة في إلقاء اللوم على الضحايا: «في الكتاب الذي صدر العام الماضي (بيع النساء؛ الرأسماليّة، الردكلة، النسويّة) الذي ألّفتُه حول آلاف عمليات الإجهاض والتعقيم الإجباريّين في جزيرة لا ريونيون في منتصف ستينيّات هذا القرن وبداية سبعينيّاته، أشير إلى الدور الذي قامت به فكرة الاكتظاظ السكانيّ في الخمسينيات في سياق إعادة صياغة الرأسماليّة على مستوى العالم، والهيمنة الأميركيّة، والحرب الباردة وعمليات الاستقلال. يتمثّل الأمر بالنسبة الى الغرب في تحميل نساء العالم الثالث مسؤوليّة البؤس وضعف التنمية. لم يكن ذلك بسبب قرون من الاستعمار والعبوديّة والإمبرياليّة، بل النساء مسؤولات عن ذلك!».

بالنسبة الى فيرجيس، لا تُمثّل عبارة «طيّ صفحة التاريخ الاستعماريّ» مجرّد حجّة في خدمة استراتيجيّة الهيمنة السياسيّة، إنّما تحمل أيضاً شعوراً بالتفوّق، «إنّها تعني: لقد غادرنا، لماذا لا تتقبلون ذلك؟ إنّه خطأكم! ينقصكم شيء ما!»، مستدركةً أنّ «الأمر يرتبط أيضاً بنا نحن، في الجنوب العالميّ، لاحتقار هذه العبارات، لرفض نموذج التنمية الغربيّ وقيود الهياكل العالميّة التي وضعت للحفاظ على تفوّقه: صندوق النقد الدوليّ، البنك العالميّ، المنظمة العالميّة للتجارة، مجموعة الدول السبع، إلخ». هذه هي رؤية فرانسواز فيرجيس التي تؤكد على ضرورة إطلاق قوى ومعارف مجتمعات الجنوب.

في الجزائر، كان ماكرون قد تبنى النغمة المفضّلة للطبقة السياسيّة الفرنسيّة، مطالباً بـ«طيّ الصفحة» (أرشيف)

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة وفيقة احمد سلطاني
زوجة الحاج محمد محمد الحاج
ولدها علي زوجته غادة النويري
بناتها منى الحاج وهبه زوجة جهاد شهاب وأمل زوجة نبيل البيطار
أشقاؤها الحاج عبد الحفيظ والمرحوم توفيق سلطاني
شقيقتها المرحومة زينب سلطاني
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء 22 و23 أيار 2018 للرجال والنساء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء في فندق روتانا جفينور، الوردية.
الآسفون آل سلطاني، الحاج، شهاب، بيطار، النويري وأنسباؤهم.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج مدحت محسن عسيران
زوجته غادة حاتم حيدر
ولداه بلال زوجته عتاب سفر
لما زوجة علوان سليمان
أشقاؤه عائلة المرحوم طلعت
عائلة المرحوم عزت
عائلة المرحوم مجدت
الأستاذ رفعت وعائلته
شقيقاته المرحومة مليحة زوجة المرحوم حامد عسيران
المرحومة فريحة زوجة المرحوم علي يوسف
المرحومة ليا زوجة المرحوم محمد الفاضل رعد
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلاثاء في 22 أيار 2018 في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة ملاصق لشركة خطيب وعلمي من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساء.
للفقيد الرحمة والمغفرة ولكم الأجر والثواب.
الآسفون: آل عسيران، حيدر، سفر، سليمان، يوسف، الفاضل رعد.

بسم الله الرحمن الرحيم
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى إليكم
المرحوم (أبو عارف رفيق حسين بحمد أبو الحسن)
والد النائب هادي أبو الحسن
زوجته: سميرة المصري
أبناؤه: عارف
فادي: زوجته رانيا المصري
النائب هادي: زوجته نهلا المصري
ابنته: شفيقة زوجة فاروق المصري
المنتقل إلى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه 2018/5/19 وقد صلي على جثمانه في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار يوم الأحد الواقع فيه 2018/5/20 في بلدته بتخنيه - المركز الاجتماعي.
لكم من بعده طيب البقاء
تقبل التعازي في منزل الفقيد طوال أيام الأسبوع، وفي دار الطائفة الدرزية اليوم الثلاثاء 2018/5/22 من الساعة الحادية عشرة لغاية السادسة مساء.
الراضون بمشيئة الله
آل أبو الحسن
آل المصري
عموم أهالي الخلوات
عموم أهالي القلعة

والدة الفقيد سهام جميل ماضي
أرملة العميد الركن المتقاعد نايف الكلاس
شقيقه العقيد غسان الكلاس وعائلته
شقيقته جولي زوجة شارل عبد الساتر وعائلتهما
أعمامه: العميد الركن سليم الكلاس وعائلته
القاضي فريد الكلاس وعائلته
المحامي جوزف الكلاس وعائلته
جورج الكلاس وعائلته (مدير مصرف لبنان فرع زحلة)
عمته مريم الكلاس زوجة جورج أسطفان
خالاه: عائلة المرحوم ماضي ماضي
سلام ماضي وعائلته
خالتاه: باسمة ماضي أرملة المرحوم دبيب صوفان وعائلتها
جوليا ماضي أرملة المرحوم شكري راشد وعائلتها
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
وليد نايف الكلاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء 22 أيار 2018 في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك (الطبية، طريق الشام)، ثم ينقل جثمانه إلى مسقط رأسه الفاكهة (بعلبك) حيث تقام رتبة الصلاة الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس، ويوارى الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي قبل الجناز في صالون المطرانية ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وبعد الدفن ويوم الأربعاء 23 الجاري في منزل العائلة في الفاكهة.
ويومي الخميس والجمعة 24 و 25 منه في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، الطبية، طريق الشام ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساء.

بمزيد من التسليم بمشيئة الله وقضائه
وبمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد أمين علي زين
(ابو علي)
والدته المرحومة الحاجة زينب مزنر
زوجته دلال محسن
أولاده علي واحمد
بناته إيفا زوجة علي محسن ودولا زوجة خالد صالح
أشقاؤه محمود، أحمد وخليل
شقيقاته الحاجة جميلة أرملة المرحوم محسن محسن، الحاجة سكوت زوجة محمد أخضر، الحاجة عفيفة زوجة إبراهيم زين، والمرحومة سامية زوجة أحمد حسونة.
تقبل التعازي في بيروت يوم الاربعاء الواقع في 23/5/2018 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية السادسة مساء، في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة.
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون آل زين ومحسن وعموم أهالي جبل الريحان.

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس شورى الدولة
باحرّ التعازي إلى أهل الفقيد
القاضي الدكتور محمد سهيل بوجي
وإلى جميع الزملاء بهذا المصاب الأليم، ولكم من بعده طول البقاء

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

استراحة

كلمات متقاطعة 3876

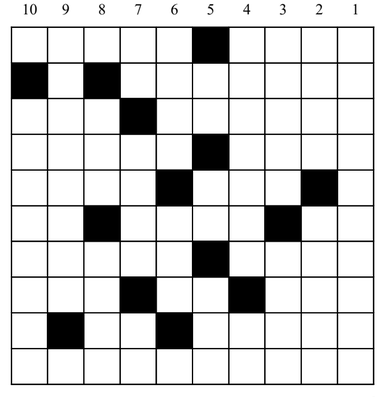

افقيا
1- من مسرحيات الأخوين رحباني – عاصمة آسيوية – 2- أشهر ملوك الدولة البابلية إشتهر بشرائعه الإدارية والإجتماعية – 3- عائلة موسيقي إيطالي راحل – قطع البلاد – 4- صوت الرصاص – ماركة مشروبات وعصائر فواكه – 5- في الطليعة – ذكران الدين حتى الكفر – 6- فيء الشجر – رفيق الشراب – حرف نصب – 7- مدينة بوذية مقدسة عاصمة التبت – ما يُلفّ عليه الغزل والخيوط أو مكان ترمى فيه النفايات – 8- مدينة في تركمانستان هي اليوم ماري إحتلها أبو مُسلم الخراساني في دعوته للعبّاسيين – مرتفع من الأرض – أنت بالأجنبية – 9- أدوات المطبخ – حرف جر – 10- شهر ميلادي

عمودياً
1- إسم عُرف به قديماً المحيط الأطلسي – 2- شهر ميلادي – شركة رعاية طبية عالمية سويسرية - 3- من الدول العظمى في العالم – حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها أو معصمها – 4- إحدى الولايات المتحدة الأميركية – لحم غير مطبوخ – 5- حرف نصب – خاصم أشدّ الخصومة – من الفاكهة – 6- مهنة من يُعالج المرضى في العيادات أو المستشفيات – ماركة مفاتيح وغالات عالمية – 7- ضمير منفصل – خلاف أقبح وأبشع – من الأزهار – 8- ثار الخيل وتغلبَ على راكبه – من تلاميذ المسيح حلّ مكان يهوذا الأسخريوطي بعد إنتحاره – 9- مدينة في المكسيك منتجع سياحي عالمي – 10- جنرال إنكليزي راحل مؤسس الكشفية العالمية

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- حرب تموز – آر – 2- مونته كارلو – 3- أمدّ – رامو – 4- راقب – لاميا – 5- كنّة – أين – 6- ريختر – قنّ – 7- وا – هشمَ – وفا – 8- شمّ – الفار – 9- يضمّ – فرد – سو – 10- السعودية

عمودياً
1- حمار – روسيا – 2- رومانيا – ضلّ – 3- بندق – شمس – 4- ت ت – بكتهم – 5- مهر – نرش – فو – 6- وكالة – مارد – 7- زاما – لديّ – 8- رومانوف – 9- ال – ي ي – فاس – 10- رولان غاروس

sudoku 3876

2		5				3	8	
		8	1		5	4		
1	4							2
	3			1	9			7
		7	5	8			9	
6			3					5
8	6			9			7	
7				5		9		
		1			4			8

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3875

7	8	9	3	5	1	6	4	2
2	5	4	6	7	9	8	1	3
6	3	1	8	2	4	7	9	5
9	2	7	1	6	8	5	3	4
3	6	5	9	4	7	2	8	1
1	4	8	2	3	5	9	7	6
8	9	6	5	1	3	4	2	7
5	7	3	4	9	2	1	6	8
4	1	2	7	8	6	3	5	9

مشاهير 3876

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

راقصة وممثلة لبنانية (1892-1974) سافرت الى أميركا عام 1919 مع أسرتها من لبنان وعادت لتعمل في الفن في مصر. إكتشفت عدداً كبيراً من الفنانين

5+2+3+4+1 = ضد قريبة ■ 6+7+8 = أطرش ■ 9+10+11 = من الألوان

حل الشبكة الماضية: **ادوارد سبيرس**

إعداد
نعوم مسعود